

يقول الجاحظ: " ومن الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء أكثم بن صيفي وربيعة بن حذار وهرم بن قطيعة وعامر بن الظرب وليبيدبن ربيعة " [2] وأحكمهم أكثم بن صيفي التميمي وعامر بن الظرب العدواني , ويقال أنه " لما أسن واعتراه النسيان أمر ابنته أن تفرع بالعصا إذا هو فه (فه: حاد وجار وانحرف) عن الحكم وجار عن القصد و ابنته كانت من حكيما العرب حتى جاوزت في ذلك مقدار صحر بنت لقمان و هند بنت الخس وقال المتلمس في ذلك: وبعض الأمثال يغلب عليها الغموض ويدل تركيبها على معنى محدد لا تؤدي إليه الكلمات المفردة ومن ذلك قول العرب (بعين ما أرينك) أي أسرع. ولم يكن هذا النوع من الأمثال هو الوحيد بل هناك أمثال صدرت عن شعراء مبدعين وخطباء مرموقين فجاءت رغبة الأسلوب متألفة بما فيها من جماليات الفن والتصوير مثل: أي الرجال المهذب، فقال شن: ما هذا بكلامك , - قصة الغراب والديك: إلى جانب تعدد شخوصها وصدق التعبير عن سماتها النفسية ". قال: قد قضيت. حبيب فارس لشارل بودلير إلى السيد عباس سرحان محمد قصيبات أنا محمد سيد سلطان مسلمي